

ما معنى قول الله تبارك وتعالى (فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية)؟ الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

ما معنى قول الله تبارك وتعالى فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية اه الجواب هذه الآية متصلة بالحديث عن فرعون وقد ذكرها الله جل وعلا من جملة ما ذكره - [00:00:00](#)

للقصف وما يرى من عليهم من جهة دعوتهم الى طريق الحق وما حصل من مواقف الامم مع الرسل من جهة الطاعة والانقياد وكذلك من جهة المخالفة وما اوقعه الله من العقوبات - [00:00:35](#)

على المخالفين وما اوقعه من الجزاء العاجل والنصر المبين لمن اطاع وكذلك بيان بعض المواقف من دعوا الامم مع الله جل وعلا ومن جملة الرسل موسى عليه السلام ومن جملة - [00:01:28](#)

الذين اليهم فرعون وقد ارسله الله ارسل الله موسى ليدعو الناس الى طريق الحق واستمرت دعوته لفرعون فترة من الزمن وقد ذكر الله اسكت يا موسى وفرعون في مواضع متعددة - [00:02:17](#)

من القرآن ومن هذه المواضع ما جاء في سورة يونس حيث قال في اليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية فان الله جل وعلا لما حكم الا فرعون بالغرق جعل - [00:02:59](#)

بدنه قاضيا على سطح الماء ليكون عبرة للناس الذين غلوا واعتقدوا الوهيته وكذلك يسأل الله جل وعلا لمن عطاء وهذا من آياته الكونية وكما ان له آيات شرعية من الامر - [00:03:28](#)

والنهي الامر فيه المصالح والله ونهي عما يترتب على ارتكاب المنهي عنه من المفساد وكذلك له آيات كونية يوقعها على من يشاء من عباده لتكون عقوبة لمن وقعت عليه من جهة - [00:04:11](#)

وتكون عظة وعبرة للآخرين وبالنسبة لفرعون بدله ليكون عظة وعبرة اما روحه فقد ذهبت الى النار وقد ذكر الله ذلك في قوله تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا النار يعرضون عليها غدوا وعشيا - [00:04:41](#)

ويوم القيامة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب وهم يعرضون على النار ومنهم امامهم فرعون يعرضون على النار صباحا ويعرضون عليها مساء يعني وجبة صباحية من النار ووجبة مسائية منها وذكر الله جل وعلا لهذا العذاب - [00:05:21](#)

القرآن فيه ايضا عبرة للناس لانها لان القرآن شريعة عامة الى يوم القيامة فهذا فيه تنبيه للناس الذين يسلكون مسلكا مخالفا لاوامر الله جل وعلا ولنواهيه سيعصون الله في اوامره لا يفعلون ما امرهم به - [00:05:54](#)

ويخالفونه فيما نهاهم عنه سيفعلون ما نهاهم عنه تعال العبد ان يتدبر القرآن وان يتنبه الى ما ذكر الله فيه من الامن والنهي والوعد والوعيد وغير ذلك من الامور التي اشار اليها - [00:06:28](#)

وعليه ان يبتعد عن كل ما يغضب الله جل وعلا بقدر استطاعته وان يسأله الاعانة على ذلك وان يبتعد عليه ان يفعل ما امره الله بقدر استطاعته. وان يسأله الاعانة على ذلك. وعليه ايضا ان يبتعد عن - [00:06:56](#)

جميع ما نهاه الله عنه وان يسأله الاعانة على ذلك واذا حسنت نية الانسان فان الله سبحانه وتعالى مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وبالله التوفيق - [00:07:20](#)